

أخبار يوم الاثنين : استنفار عسكري في دمشق.. وأثار أكثر الشهور دموية

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : ١ إبريل ٢٠١٣ م

المشاهدات : 7025



أكثر من 6000 شخص استشهدوا في سوريا في شهر آذار الماضي بينهم 300 طفل، ليصبح أكثر الشهور دموية حتى الآن في الصراع في سوريا

\* رفضت مشيخة عقل أحرار الدروز في سوريا في بيان لها تصريحات الشيخ طريف الذي أعلن استعداد مئات الدروز لدخول الأراضي السورية لمحاربة "جبهة النصرة" قائلة إنها "أطلقت بمباركة من حكومة إسرائيل العنصرية، ومن نظام الأسد". مؤكدة أن السوريين تحكّمهم المواطنة، وأن الخطر الوحيد على دروز سوريا هو من "النظام السوري الحاكم في دمشق من خلال ما يبثه من تفرقة بين أبناء الوطن الواحد والتحريض الطائفي الذي يمارسه بين مكونات الشعب السوري الواحد بهدف إشعال حرب أهلية يكون الشباب السوري الذي لن تميز الرصاصة أو قذيفة المدفع هويته الدينية، وقودا لهذه الحرب".

\* أكد الناطق الإعلامي باسم المجلس العسكري الثوري في السويداء النقيب شفيق عامر، أن الدروز في سوريا ينقسمون إلى ثلاثة أقسام، القسم الأكبر منهم صامت ويتخوف من الإسلاميين القادمين في المرحلة المقبلة، وقسم لا يتجاوز الربع يوالي النظام السوري، وقسم يناصر الثورة ويشارك في دعم الثوار. وقال إن نظام الأسد "نجح في السويداء في تصوير عناصر (جبهة النصرة) و(القاعدة) على أنهم قادمون إلى السويداء، مما أثار خوف الأهالي من المرحلة المقبلة إذا انتصرت الثورة".

\* قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أكثر من 6000 شخص استشهدوا في سوريا في شهر آذار الماضي بينهم 300 طفل، ليصبح أكثر الشهور دموية حتى الآن في الصراع في سوريا. مشيراً إلى أن أكثر من 2200 من هؤلاء غير معروفين

الهوية وأنهم قد يكونون من خارج البلاد.

\* ترددت منذ أسبوعين تقريبا شائعات عن اغتيال الأسد، تكثف تداولها أمس، بعد تأكيد مجموعة من الجيش السوري الحر مقتل الأسد بالتزامن مع وجود حالات استنفار أمني عند محيط مشفى الشامي، وهو المشفى القريب من مقر إقامة الأسد والمخصص غالبا لكبار المسؤولين السوريين. وقال ناشطون إن "كل الطرق المؤدية إلى المشفى أغلقت بانتشار الحرس الجمهوري في محيط المنطقة"، وسط استنفار عسكري في ساحة الأمويين ومناطق أخرى في دمشق.

\* أصدر تيار المردة في لبنان، الذي يترأسه النائب سليمان فرنجية - الصديق الشخصي للأسد - بيانا أشار فيه إلى إجراء فرنجية اتصالا بالأسد "اطمأن فيه على صحته". وأكد البيان أن الأسد "بألف خير والكلام عن اغتياله هو محض إشاعات".

\* عزا المدير التنفيذي لجهة تحرير سوريا محمد علوش الاستنفار الأمني في دمشق إلى عمليات نقل الأسلحة التي وصلت إلى النظام عبر قناة السويس، موضحا أن "العاصمة عاشت ليلة قبل الماضية ظلما دامسا بعد قطع التيار الكهربائي عن معظم الأحياء بهدف تسهيل عمليات نقل الأسلحة... من مقر أمن الدولة الواقع في منطقة الفحامة إلى مطار المزة الذي يعتبر مركز المخابرات الجوية".

\* جرح 5 سوريين في اشتباك بين سوريين مؤيدين ومعارضين لنظام الأسد في بلدة طيردبا جنوب لبنان تطور إلى استخدام العصي والسكاكين، في حين نقلت مصادر إعلامية إن إصابة اثنين من الجرحى متوسطة وإصابة ثالث كانت خطيرة. أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد النازحين السوريين إلى لبنان ارتفع إلى حدود 400 ألف نازح، 251 ألفا منهم مسجلون و145 ألفا آخرين سيتم تسجيلهم تباعا لدى مكاتب المفوضية في مختلف المناطق اللبنانية.

\* نقل أهالي بلدة وادي خالد اللبنانية على الحدود الشمالية إن مسلحين لبنانيين اختطفوا ثمانية سوريين من الطائفة العلوية أثناء عبورهم الحدود إلى شمال لبنان، وذلك في مسعى لإطلاق سراح رجل سني يعتقد أن قوات الأسد تحتجزه.

\* كشف رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية معاذ الخطيب في إحدى لقاءاته الصحفية عن عزم رئيس هيئة الأركان في الجيش السوري الحر القيام بجولة على مجموعة من الدول العربية لطلب الدعم العسكري.

\* قال المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سوريا إنه لا علاقة للبيان الذي انتقد جماعة الإخوان المسلمين "بالقيادة المشتركة للجيش الحر، وإنه من كتابة رجل مقيم في باريس ويدعى فهد المصري"، موضحا أن الناطق باسم القيادة المشتركة هو "العقيد عبد الحميد زكريا".

## الوضع الميداني :

نقلا عن وكالة مسار برس

\* دمشق: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في منطقتي الزبلطاني وشارع بغداد، وأفاد ناشطون أن سيارات الإسعاف توافدت إلى المشفى العسكري 601 بالمزة محملة بجثث عناصر قوات الأسد التي قتلت في تلك الاشتباكات. كما انفجرت عبوة ناسفة في حي مساكن برزة، في حين شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات طالت أحياء الميدان وكفرسوسة، وسقط شهيد برصاص قناص لقوات الأسد في مجمع برزة. وعلى صعيد آخر سقط عشرات الشهداء والجرحى في قصف لقوات الأسد على حي الحجر الأسود براجمات الصواريخ، في حين قصف حي جوبر بالمدفعية، وسقطت بعض قذائف الهاون على أماكن مختلفة من حي برزة الدمشقي.

\* ريف دمشق: عثر الأهالي على جثث 4 شهداء أعدموا ميدانيا في ببيلا، في حين أطلقت قوات الأسد صاروخي سكود من اللواء 155 في القلمون باتجاه الشمال السوري. كما قصفت مدن الزبداني والمعضمية وحريستا وداريا ورنكوس ويبرود

وبلدات السبينة والقطيفة والمليحة وبيبلا والبحدلية وبيت سحم وجديدة عرطوز وحجيرة البلد وحوش عرب وزبدين وعين ترما وقارة بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون.

\* حلب: دارت اشتباكات وصفت بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيط مطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري والمخابرات الجوية في اليرمون بحلب، بالتزامن مع قصف مدفعي على المنطقة، كما استشهد مقاتل من الجيش الحر في اشتباكات دارت بين الطرفين في مارع بريف المدينة. على صعيد آخر قصفت قوات الأسد حي الشيخ مقصود في حلب ومدينة دير حافر وقرية عبطين في ريف حلب بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

\* حمص: سقط 3 شهداء وعدد من الجرحى في قرية جندر بريف المدينة جراء قصف بالطيران الحربي، في حين تعرضت أحياء الخالدية وباب هود بمدينة حمص وبلدات وقرى الحولة والرستن والقصير وتدمر لقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

\* حماة: شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة كفرزيتا بريف حماة وقصفها بالقنابل الفراغية حسبما أفاد ناشطون، في وقت استهدفت قوات الأسد المدينة براجمات الصواريخ، في حين هزت انفجارات عنيفة حي الكرامة بحماة، وقصفت قرية عقرب في ريفها بالمدفعية الثقيلة والدبابات.

\* الحسكة: ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على منطقة تلحميس في ريف الحسكة.

\* إدلب: هزت انفجارات قرى معرة النعمان بريف إدلب ما أسفر عن سقوط 8 شهداء، في غضون ذلك قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدينة بنش وبلدة الهبيط واستشهد 3 أطفال في قصف على بلدة إحسم.

\* دير الزور: استشهد مقاتل من الجيش الحر في اشتباكات دارت مع قوات الأسد في مدينة الميادين.

\* اللاذقية: قامت قوات الأسد بإلقاء البراميل المتفجرة فوق قرى القساطل والعيذو وقرى ناحية كنسبا ومصيف سلمى.

\* درعا: شنت الطائرات الحربية غارات جوية على محيط الكتبية 49 شرق خربة غزالة في وقت استمر فيه قصف الطيران على بلدة علما القريبة وبلدات الياودة والطيبة بالبراميل المتفجرة، كما سقط شهيد وعشرات الجرحى في قصف مدفعي على داعل.

\* الرقة: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد جنوب بلدة عين عيسى بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي في سماء المدينة.

### المواقف الدولية :

\* شدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند على ضرورة تعبئة عاجلة للمجتمع الدولي لمساعدة لبنان على مواجهة تدفق اللاجئين السوريين. مؤكدا دعم فرنسا "للسياسة التي تنتهجها لبنان من أجل صون البلاد من تداعيات الأزمة السورية".

\* قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن محمد آل خليفة خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره مراد مدلسي إن "نهج الحوار هو الحل الحقيقي. هذا الكلام سمعناه من كل الأطراف في سوريا... لكن الظروف لا توحى بهذا الشيء".

\* قلل وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي من حظوظ نجاح مهمة الموفد الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، وقال "لا نعتقد أن لها فرصة للنجاح، ونحن نأمل أن تنجح". كما انتقد القرارات التي يتخذها "جزء من السوريين"، في إشارة إلى منح مقعد دمشق في الجامعة العربية للائتلاف الوطني السوري.